

الملخص العربي

تعتبر التعاونيات الزراعية بصفة عامة أحد الدعامات الرئيسية فى تنفيذ أهداف خطط التنمية والبرامج والمشروعات التى تشتمل عليها فى توجيه الإنتاج نحو توفير حاجات المجتمع، وتعتبر تعاونيات الأراضى المستصلحة بصفة خاصة هى النمط الرئيسى التى يعتمد عليها زراع هذه الأراضى فى توفر احتياجاتهم وحماية مصالحهم كمنتجين ، وتلك التعاونيات تحقق مزايا عديدة تتمثل فى تنشيط الإنتاج الزراعى وتهيئة الفرص لتعمير هذه المناطق بجانب توفير مختلف الوسائل والخدمات الزراعية الحيوية للزراع .

تهدف الدراسة إلى قياس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للنشاط الإنتاج النباتى والإنتاج الحيوانى للزراع أعضاء الجمعيات التعاونية المنفعيين والخريجين بالأراضى الجديدة للتعرف على مدى كفاءة التعاونيات فى الأراضى المستصلحة والتعرف على المشاكل التى هؤلاء الأعضاء نحو تعاونياتهم والحلول المقترحة لها. قد اشتملت الدراسة على نوعين من البيانات الأول هى البيانات الثانوية عن البنين التعاونى للأراضى المستصلحة والمساحة الزراعية والمملوكة لفتى المنفعيين والخريجين من الحاصلات الزراعية ، وتم الحصول على هذه البيانات من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى والجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء والهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والجمعية التعاونية العامة لاستصلاح الأراضى وجهاز شباب الخريجين بمنطقة النوبارية ، أما النوع الثانى فهو بيانات ميدانية تم جمعها باستخدام استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية من منطقتى بنجر السكر وغرب النوبارية بإقليم النوبارية .

وتضمنت الدراسة ستة أبواب رئيسية وتضمن الباب الأول على فصلين تناول الفصل الأول منها المقدمة التى اشتملت على مشكلة الدراسة وأهداف الدراسة والطريقة البحثية ومصادر البيانات، أما الفصل الثانى على الاستعراض المرجعى للدراسات السابقة وقد تضمن عرضا موجزا لعدد من الدراسات والبحوث

الملخص العربى

العلمية التى تم إجرائها فى مجال الدراسة بالإضافة إلى نتائج وتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد ساهم هذا الفصل فى تحديد الأهداف والمنهج البحثى للدراسة الحالية.

واشتمل الباب الثانى على الإطار النظرى للدراسة وتضمن هذا الباب ثلاثة فصول تناول الفصل الأول منها التنمية الاقتصادية والتنمية الريفية واشتمل هذا الفصل على مفهوم التنمية الاقتصادية وأهدافها ومقوماتها وأهمية دور الزراعة فى التنمية الاقتصادية وقد تم عرض أهداف التنمية الاجتماعية وما تحققه للفرد والمجتمع وأهم الخدمات التى تهتم ببرامج التنمية الاجتماعية، وقد اشتمل هذا الفصل على مفهوم التنمية الريفية ومقوماتها وأهدافها وأسسها التى تقوم عليها، وقد استعرض برامج التنمية الريفية فى مصر ومنها برامج التنمية الاقتصادية الزراعية وتتميز باتجاهين أساسيين تتخذها برامج التنمية الاقتصادية الزراعية الأول برامج التنمية الزراعية الراسية والتى تهدف إلى رفع كفاءة الموارد الزراعية المستخدمة بحيث يتحقق إنتاج أكبر باستخدام نفس القدر من الموارد المتاحة أو تحقيق نفس الإنتاج باستخدام موارد أقل وثانى هذه البرامج هى برامج التنمية الزراعية الأفقية والتى تهدف إلى زيادة الطاقة الزراعية القومية عن طريق إدخال وتنمية موارد أرضية جديدة وتنفيذ برامج واستصلاح من شأنها إضافة مساحات جديدة من الأراضى إلى الرقعة الزراعية ، وقد تضمن هذا الفصل أيضاً بعض برامج التنمية الاجتماعية التى تهدف لتحسين خصائص المجتمع ورفع مستوى الوعى العام فيه ودفع أبنائه إلى التطلع لمستويات اعلى فى الحياة وتشتمل البرامج على برامج تنمية الشباب وبرامج المرأة وبرامج الصحة وبرامج التعليم.

أما الفصل الثانى فقد اشتمل على المبادئ التعاونية وتقسيماتها من حيث الصفات الاقتصادية والاجتماعية لأعضائها ومواقعها فى اقتصاديات الدولة ومنطقة العمل التى تخدمها التعاونية ومجالات النشاط ورأس المال والصفة القانونية وقد تضمن هذا الفصل وظائف الجمعية التعاونية الزراعية التى تؤديها لصغار الفلاحين

أما محصول الذرة الشامية على مستوى جمعية العلا اتضح أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر التقاوى فى إنتاج الذرة الشامية اعلى العناصر الإنتاجية تليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر السماد الأزوتي .

أما محصول الذرة الشامية على مستوى جمعية أبو بكر الصديق تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل البشرى فى إنتاج الذرة الشامية اعلى العناصر الإنتاجية يليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر السماد الأزوتي.

أما محصول الذرة الشامية على مستوى جمعية سليمان تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل الآلي فى إنتاج الذرة الشامية اعلى العناصر الإنتاجية يليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر السماد الأزوتي.

أما بالنسبة لمحصول الفول البلدى على مستوى جمعية جمعية (١) تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل الآلي فى إنتاج الفول البلدى اعلى العناصر الإنتاجية يليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر السماد الأزوتي .

أما محصول الفول البلدى على مستوى جمعية العلا تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل الآلي فى إنتاج الفول البلدى اعلى العناصر الإنتاجية يليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر السماد الأزوتي

وبالنسبة لمحصول الفول البلدى على مستوى جمعية أبو بكر الصديق تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل البشرى فى إنتاج الذرة الشامية أعلى العناصر الإنتاجية يليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر السماد الأزوتي .

أما محصول الفول البلدى على مستوى جمعية سليمان تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر السماد الأزوتي لإنتاج الفول البلدى اعلى العناصر الإنتاجية يليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل الآلي .

وبتحليل التباين لبيان معنوية الاختلافات بين تكلفه وإيرادات وصافى العائد لكل محصول من محاصيل الدراسة على مستوى جمعيات العينة اتضح من تحليل التباين وجود فروق معنوية عند مختلف المستويات لكل محصول على حدة على

الملخص العربى

مستوى جمعيات العينة .

قد اشتمل الباب الخامس على فصلين إختص الفصل الأول بدراسة كفاءة نشاط الإنتاج الحيوانى (إنتاج لحم) على مستوى جمعيات عينة الدراسة وذلك عن طريق التقدير الاحصائى لدالات الإنتاج الحيوانى، وأوضحت الدراسة أن: بالنسبة للنشاط الإنتاج الحيوانى على مستوى جمعية جمعية (١) تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر الوحدة المشتراة من الماشية فى إنتاج اللحم اعلى العناصر الإنتاجية تليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل البشرى يليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر العليقة المركزة .

أما نشاط الإنتاج الحيوانى على مستوى جمعية العلا تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر الوحدة المشتراة من الماشية فى إنتاج اللحم اعلى العناصر الإنتاجية تليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل البشرى .

أما نشاط الإنتاج الحيوانى على مستوى جمعية أبو بكر الصديق تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر الوحدة المشتراة من الماشية فى إنتاج اللحم أعلى العناصر الإنتاجية .

وبالنسبة لنشاط الإنتاج الحيوانى على مستوى جمعية سليمان تبين أن الكفاءة الاقتصادية لعنصر الوحدة المشتراة من الماشية فى إنتاج اللحم اعلى العناصر الإنتاجية تليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر العمل يليها الكفاءة الاقتصادية لعنصر العليقة المركزة .

وقد اشتمل هذا الفصل على تحليل التباين لبيان معنوية الاختلافات بين تكلفة وإيراد وصافى العائد لإنتاج اللحم على مستوى جمعيات العينة اتضح من تحليل التباين وجود فروق معنوية عند كافة المستويات .

أما الباب السادس فقد تضمن فصلين إختص الأول بتقدير الكفاءة الاقتصادية حيث تناول تقدير الكفاءة الاقتصادية لمحاصيل الدراسة بجمعيات عينة الدراسة وتبين من الدراسة أن فئة الزراع المنفعين (جمعيات المنفعين) هى الأكثر

كفاءة فى صافى العائد ، وفى العائد على الجنيه ، وفى ربحية الجنيه ، حيث حققت جمعية سيد إسحاق اعلى صافى عائد قد بلغ ٩٠٠ جنيه لفدان القمح يليها جمعية أبو بكر الصديق يليها جمعية سليمان يليها جمعية العلا حيث بلغوا ٨٠٥,٦ ، ٦٤١ ، ٦٠٥ جنيه على الترتيب وقد حققت جمعية سيدنا إسحاق اعلى عائد على الجنيه لفدان القمح وقد بلغ ٢ جنيه يليها جمعية أبو بكر الصديق يليها جمعية سليمان يليها جمعية العلا حيث بلغوا ١,٩١ جنيه، ١,٧ جنيه، ١,٦ جنيه على الترتيب، فى حين حققت جمعية سيدنا إسحاق لفدان القمح اعلى ربحية للجنيه وقد بلغ ١ يليها جمعية أبو بكر الصديق ويليها جمعية سليمان ويليها جمعية العلا حيث بلغوا ٠,٩ ، ٠,٧ ، ٠,٦ على الترتيب ، وبالنسبة لمحصول الذرة الشامية فقد حققت جمعية أبو بكر الصديق اعلى صافى عائد قد بلغ ٨١١ جنيه لفدان الذرة الشامية يليها جمعية سيدنا إسحاق ويليها جمعية سليمان ويليها جمعية العلا حيث بلغوا مقدار ٥٧٤,٢ ، ٤٧٠,٥ ، ٣٧٤ جنيه ، وقد حققت جمعية أبو بكر الصديق اعلى عائد على الجنيه قد بلغ ١,٩ جنيه لفدان الذرة الشامية يليها جمعية سيدنا إسحاق يليها جمعية سليمان يليها جمعية العلا حيث بلغوا ١,٧٣ جنيه، ١,٥٥ جنيه، ١,٤٧ جنيه على الترتيب ، وقد حققت أيضاً جمعية أبو بكر الصديق اعلى ربحية للجنيه قد بلغ ٠,٨٩ لفدان الذرة الشامية يليها جمعية سيدنا إسحاق يليها جمعية سليمان يليها جمعية العلا بمقدار ٠,٧٣ ، ٠,٥٥ ، ٠,٤٧ جنيه على الترتيب وبالنسبة لمحصول الفول البلدى قد تبين أن جمعية أبو بكر الصديق حققت اعلى صافى عائد حيث بلغ ٩٩١,٣٥ جنيه لفدان الفول البلدى يليها جمعية سيدنا إسحاق يليها جمعية العلا يليها جمعية سليمان بمقدار ٩١٢,١٤ ، ٦٥٧,٣٤ ، ٥٤٤,٠٥ جنيه على الترتيب وقد حققت جمعية أبو بكر الصديق اعلى عائد على الجنيه حيث بلغ ٢,٢ جنيه لفدان الفول البلدى يليها جمعية سيدنا إسحاق يليها جمعية العلا يليها جمعية سليمان بمقدار ٢,١ ، ١,٧ ، ١,٥٩ جنيه على الترتيب، وقد حققت أيضاً جمعية أبو بكر الصديق اعلى ربحية للجنيه حيث بلغ ١,٢ جنيه لفدان الفول يليها جمعية سيدنا إسحاق يليها

جمعية العلا يليها جمعية سليمان بمقدار ١,١ ، ٠,٧ ، ٠,٥٩ جنيه على الترتيب ويتضح مما سبق تفوق جمعيات المنتفعين عن جمعيات الخريجين ويرجع ذلك لتوفير الخبرة الزراعية لدى فئة الزراع المنتفعين وارتباطهم بالأراضى ، أما بالنسبة لفئة الخريجين فيتطلب الأمر فترة تأهيل زراعى حتى يمكن التأكد من صلاحيتهم على امتحان العمل الزراعى وقد اشتمل هذا الفصل أيضاً على تقدير الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنتاج الحيوانى (إنتاج اللحم) بجمعيات عينة الدراسة وقد تبين أن جمعية سيدنا إسحاق حققت اعلى صافى عائد فى الإنتاج الحيوانى حيث بلغت ٥٥١,٩٦ جنيه يليها جمعية أبو بكر الصديق يليها جمعية العلا يليها جمعية سليمان حيث بلغوا ٤٧٠,٣ ، ٤٢٨,٣ ، ٤٠٩,٣ جنيه على الترتيب وقد حققت جمعية سيدنا إسحاق اعلى عائد على الجنيه فى الإنتاج الحيوانى حيث بلغت ١,٢٥ جنيه يليها جمعية أبو بكر الصديق يليها جمعية العلا يليها جمعية سليمان بمقدار ١,٢٣ ، ١,١٩ ، ١,١٨ جنيه على الترتيب وقد حققت أيضاً جمعية سيدنا إسحاق أعلى ربحية للجنيه حيث بلغ ٠,٢٦ جنيه للإنتاج الحيوانى يليها جمعية أبو بكر الصديق يليها جمعية العلا يليها جمعية سليمان حيث بلغوا ٢,٢٣ ، ٠,١٩ ، ٠,١٨ جنيه على الترتيب وقد تضمن هذا الفصل قياس معيار فترة الاسترداد لنشاط الإنتاج الحيوانى وقد تبين أن اقل فترة استرداد حققتها هى جمعية سيدنا إسحاق ويليهها جمعية أبو بكر الصديق ويليهها جمعية العلا ويليهها جمعية سليمان ، فى حين تضمن الفصل الثانى والأخير رأى الزراع فى تعاونياتهم والمشاكل التى تقابلهم فى منطقتى بنجر السكر وغرب النوبارية وقد تبين من آراء زراعى العينة عدم توافر الخدمة الآلية فى تعاونياتهم ، وقصور التمويل النقدى ، وإهمال النشاط الاجتماعى فى تعاونياتهم ، وعدم توافر مياه الري وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى.

التوصيات

تبين من الدراسة أن تعاونيات الأراضي المستصلحة تلعب دوراً حيوياً في حل مشاكل واحتياجات زراع هذه الأراضي ولكي تزداد فعالية تلك التعاونيات في تحقيق أقصى كفاءة ممكنة في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي والاعتماد على آليات السوق يتطلب الأمر ما يلي :

- ١- توحيد الأجهزة المتعاملة مع هذه التعاونيات منعا للازدواج والتكرار .
- ٢- الاهتمام بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعية في التعاونيات خاصة التقاوى المحسنة عالية الجودة، وكذلك الأسمدة في الأوقات المناسبة .
- ٣- الاهتمام بتوفير الخدمات الآلية الزراعية اللازمة في التعاونيات لخدمة النشاط الزراعي مع ضرورة إيجاد نظام رقابي فعال على عمليات تشغيل الآلات الزراعية .
- ٤- تفعيل دور الإرشاد الزراعي بالجمعيات التعاونية في الأراضي الجديدة.
- ٥- دعم الخريجين وتوفير القروض التمويلية بدون فوائد.
- ٦- الاهتمام بالرعاية الصحية للأعضاء .
- ٧- الاهتمام بالمساكن والمرافق وتحقيق الأمن بالمناطق الجديدة.
- ٨- تطهير الترع والمصارف وإقامة شبكات للصرف المغطى بالأراضي الجديدة.
- ٩- العمل على تدعيم دور تعاونيات الأراضي المستصلحة بتوفير القروض الميسرة لها ، والتي يمكن من خلالها بالإضافة إلى الموارد الذاتية لها إنشاء صندوق التمويل الخدمات التسويقية تستخدم موارده في إنشاء مراكز تجميع للمحاصيل الزراعية ومحطات للفرز والتدريج والتعبئة في كل منطقة من مناطق الاستصلاح تقوم بتجميع منتجات أعضاء الجمعيات التي تقع في دائرتها وفرزها وتدريجها وتعبئتها وحفظها حسب درجات الجودة أما

- لأغراض التصدير أو طرحها فى المجتمعات العمرانية الجديدة القريبة منها
وفى مناطق الجمهورية المختلفة بأقل نسبة فاقدة ممكنة وتحقيق أرباح مناسبة
تكون حافز لهم على الاستمرار فى الإنتاج .
- ١٠- الاهتمام بالتدريب التعاونى وإنشاء مراكز للتدريب مع وضع خطة للرقابة
على تنفيذ الدورات التدريبية ومدى إلمامها باحتياجات العمل ومستحدثات
الأمر .
- ١١- توفير مياه الرى وزيادة عدد أيام المناوبات .
- ١٢- التأكيد على أهمية الجانب الاجتماعى فى تعاونيات الأراضى المستصلحة
وإلا فقدت هذه التعاونيات جزء أساسى يميزها فى نشاطها عن المنظمات
الأخرى مع رصد الأموال الكافية له .
- ١٣- الاهتمام بتعاونيات الخريجين ومد أعضاءها بالمعلومات الحديثة وتدريبهم
على أعمال الزراعة حتى يكتسبوا الخبرة اللازمة فى هذا المجال .
- ١٤- تعيين أخصائيين إرشاديين بالتعاونيات لتقديم الخدمات الإرشادية .
- ١٥- اتباع نظام محاسبى موحد فى كافة الوحدات التعاونية ذات النشاط الواحد
حتى يمكن متابعة أنشطتها .
- ١٦- تعديل التشريع الحالى وعدم تدخل القرارات الإدارية والوزارية فى هذا
الشان ، واستحداث أنشطة اقتصادية ورقابية للاتحادات التعاونية حتى تكون
الرقابة من داخل البنيان .